

16
DAYS
يوم
2020

الحملة الدولية السنوية لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي



المجلس الأعلى للمرأة

الحملة الدولية لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي (حملة 16 يوم)

دور منظمات المجتمع المدني في نظم الحماية الاجتماعية
والوساطة القانونية للنساء المعنفات
وصلتها بالتنمية المستدامة



مقدمة

احرز الاردن في السنوات الاخيرة تطورا ايجابيا على الصعيد الرسمي في تعديل بعض النصوص القانونية لصالح المرأة الاردنية في مجال ما يسمى الوساطة القانونية , على سبيل المثال (ونتيجة لحملة كسب التأييد والضغط من قبل بعض المؤسسات النسوية والحقوقية في الاردن) فقد تم :

- الغاء المادة 308 من قانون العقوبات .
 - الغاء التحفظ عن المادة 15 من اتفاقية سيداو .
 - اعطاء حقوق مدنية للام الاردنية .
 - اصدار قانون الحماية من العنف الاسري لسنة 2008 .
 - اقرار نظام صندوق تسليف النفقة في قانون الاحوال الشخصية 2011 .
 - واعطاء حقوق مدنية لابناء الاردنيات في قانون الجنسية لعام 2018 .
- وهذا بحد ذاته انجاز مهم نحو الاعتراف بحقوق المرأة والطفل والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي ,,
- ولكن لا زال التحفظ قائما على المادة (9) والمادة (16) من سيداو مما يعني ان المسيرة امام الحركة النسوية المنظمات الحقوقية لا زالت طويلة لازالة التحفظات عن اتفاقية سيداو.
- ان تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية غير ممكنة من دون القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة والمساواة امام القانون .

اتحاد المرأة الاردنية منظمة مجتمع مدني نسوية تأسست 1945 واهدافها

التصدي لاي شكل من اشكال التمييز ضد
المرأة.

دعم و مساندة المرأة في قضاياها العادلة من
اجل الوصول بها الى التنمية المستدامة .

بدأ اتحاد المرأة العمل على الوساطة القانونية والاجتماعية للنساء مبكرا فقد قام بحملات الضغط من اجل اعادة النظر في التشريعات المحلية فقام ومنذ 1993 وحتى الآن بتنفيذ عدد من حملات الضغط من أجل إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة لتعديل التشريعات التي تميز ضد المرأة:

- حملة تعديل نصوص في قانون الاحوال الشخصية و تشمل خمس بلدان عربية 2007.
 - حملة رفع سن الزواج حيث تم رفع سن الزواج الى سن الثامنة عشرة .
حرية المرأة بالتنقل.
 - حملة حتى لا يكون الصمت لغتي (تعليم البنات في المدارس اذا تعرضوا للعنف البوح والافصاح).
 - قوانين الجنسية الانتخاب جواز السفر الضمان الاجتماعي.
 - قانون العقوبات (جرائم الشرف).
 - مشروع قانون معاملات المنازل و قانون منع الاتجار بالبشر من عام (2010-2013) ضمن تحالف عربي بادر بتأسيسه اتحاد المرأة الاردنية من اجل حماية حقوق عاملات المنازل والنساء والاطفال المتاجر بهم.
- ثم انتقل الى البرامج المباشرة لاحترام النساء

رؤية الاتحاد لقضية العنف في المجتمع الاردني تنطلق من رؤية نسويه تقدمية في التعامل مع قضايا

- يعمل الاتحاد على الغاء كافة اشكال التمييز ضد المرأة من خلال العمل على تعديل او استحداث تشريعات جديدة لصالح النساء المعنفات وخاصة قانون الاحوال الشخصية الذي يميز بكل وضوح ضد المرأة .
- وضرورة ربط الواقع الاقتصادي والسياسي و الاجتماعي و الثقافي وانعكاسه على وضع المرأة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان سياسات الحكومة بما فيها السياسات الاقتصادية تنعكس سلبا على الافراد. وهذا جزء من العنف الممارس على المجتمع. بمعنى اخر ان نتائج هذه السياسات على الافراد تزيد العنف في المجتمع بما فيه العنف الاسري.

الوساطة القانونية (نموذج اتحاد المرأة الاردني)

بالنظر الى القوانين التمييزية ضد المرأة في الاردن فلا بد من مراجعة شاملة لكل القوانين التمييزية ولا بد من العمل على تعديلها لازالة هذا التمييز والحصول على المساواة بين الجنسين ويعتبر هذا ضروري لاعمال حقوق الانسان بالنسبة للجميع ومن خلال مراجعة هذه القوانين تبين ان هناك قوانين تتعامل مع النساء والفتيات وكأنهن من الدرجة الثانية مثل المواطنة والجنسية والميراث والملكية وقانون الاحوال الشخصية لذلك عمد اتحاد المرأة الى :-

-التوعية القانونية : رفع درجة الوعي بحقوقهن من خلال ورش العمل .

-المساعدة القانونية والترافع امام المحاكم .

-تقديم المشورة القانونية الكاملة .

-لا زال الاتحاد يعمل من خلال تحالف عربي كبير على مسودة قانون مدني لحماية النساء من التمييز.

الرعاية الاجتماعية

- كان دور منظمات المجتمع المدني يتمحور على توفير وسائل حماية فعالة وملائمة للنساء ضحايا العنف .
- ونتيجة لهذا الدور جاء قانون الحماية من العنف الاسري رقم 6 لسنة 2008 بالاضافة الى حماية المرأة اجتماعيا وبناء عليه تم تأسيس :-

...المأوى ... خط الارشاد ... برامج التمكين

- الهدف من هذه البرامج هو حماية النساء قانونيا واجتماعيا.

(المأوى)

- اول مأوى للنساء ضحايا العنف في الاردن وعلى مستوى المنطقة العربية تم استحداثه عام 1998 يستقبل النساء المعنفات التي تقيم على ارض الاردن بغض النظر عن جنسيتها او دينها او عرقها او لونها.
- ويقوم على ايواء النساء واطفالهن .
- ويتم الحاقهن ببرامج التأهيل والتمكين الموجودة.

الرعاية الصحية والنفسية

بادر اتحاد المرأة بفتح عيادة طبية لمتابعة النساء ضحايا العنف تقدم كافة الخدمات الصحية وتلبي كافة حاجات المرأة المعنفة.

-كما تقدم الخدمة النفسية لكافة الحالات التي تستدعي مراجعتها للاخصائية النفسية نتيجة العنف الواقع عليها بتقديم كافة الخدمات ابتداءً من استشارة ودعم النساء الى تحويل طبي لعلاجها من امراض نفسية نتيجة العنف.

التدريب و التمكين

- تقدم خدمات التدريب و التمكين لاكساب المقيّمات في المأوى المهارات الحرفية المتخصصة حسب رغبة و ميول الضحية و مساعدتها في الحصول على فرصة عمل ان امكن بالتعاون مع المنظمات الشريكة و من المجالات في التدريب اشراكها في دورات :-
- الكمبيوتر . - التجميل . - الطهي . - الخياطة و التطريز . -
- دورة الاكسسوارات . - فن اعادة التدوير
- تمنح المشاركات شهادة دبلوم تمكّنها من دخول سوق العمل.
- الرعاية اللاحقة لضحايا العنف.

التحديات والصعوبات

1. العادات والتقاليد والتنشئة الاجتماعية والتي من الضروري ان يتم تعميم الرؤى النسوية المستندة على ان حقوق النساء هي جزء من حقوق الانسان ، والتوعية بهذا المفهوم يجب ان يستند للاتفاقيات الدولية ومنها سيداو حتى لا يبقى هذا الفهم محصوراً بين نخبة من النساء وبالتالي يعيد انتاج الثقافة السائدة.
2. الثقافة المجتمعية .

شكرا لحسن اصغائكم وتفاعلكم